



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة الغابات

### الدورة التاسعة عشرة

روما، إيطاليا، 16 – 20 مارس/ آذار 2009

### حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

#### المقدمة

1- يؤمن التنوع الوراثي القاعدة الأساسية لتطور أنواع أشجار الغابات ولتأقلمها مع التغيير. لذا فإن صون الموارد الوراثية الحرجية عنصر حيوي باعتبارها مصدراً فريداً للمستقبل لا يمكن الاستغناء عنه. ولطالما أقرت منظمة الأغذية والزراعة طوال عقود بقيمة هذا التنوع. وكان مؤتمر المنظمة أقر منذ العام 1967 بحدوث خسارة مطردة في التنوع الوراثي الحرجي وطالب بتشكيل فريق خبراء معني بالموارد الوراثية الحرجية للمساعدة في التخطيط لجهود المنظمة لإدارة الموارد الوراثية لأشجار الغابات، وتنسيق هذه الجهود.

2- وتشكل أنشطة المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية جزءاً لا يتجزأ من برنامج الغابات في المنظمة، وهي تساهم في مكونات برامج أخرى كالإدارة المستدامة للغابات، وتنمية تربية الأشجار والمساحات المزروعة، وإدارة المناطق المحمية. وقاد فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية، عارضاً ما أُحرز من تقدم على لجنة الغابات.

3- ولا تكون إدارة الموارد الوراثية الحرجية فعالة إلا إذا ما تمّ التعامل معها بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الإدارة المستدامة للغابات ككل. وينبغي أن تُراعى الشواغل المتصلة بصون الموارد في إطار برامج التنمية الوطنية والمحلية الأوسع نطاقاً، ومنها مثلاً البرامج الوطنية للغابات، وخطط التنمية الريفية، وإستراتيجيات تقليص الفقر التي تعزز التعاون بين القطاعات المختلفة.

4- إلا أن النقص في المعلومات يحدّ من قدرة البلدان والمجموعات الدولية على دمج إدارة الموارد الوراثية الحرجية في السياسات العامة المشتركة بين القطاعات. ومن المعروف أن توافر بيانات موثوق بها عن حالة الغابات واتجاهاتها هو أمر شديد الأهمية لتحقيق إدارة فعالة للموارد الوراثية الحرجية. بيد أن المعلومات المرتبطة بالغابات تشير في معظمها إلى الموارد الحرجية بشكل عام أكثر مما تشير إلى تنوع الغابات واختلافها. وإن المعلومات المحددة المتوافرة اليوم عن حالة الموارد الحرجية الوراثية واتجاهاتها غير كافية البتة، على الرغم من إحراز بعض التقدم على المستويين الوطني والإقليمي الفرعي في العقد الأخير.

5- وأشارت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها الحادية عشرة في يونيو/حزيران 2007 إلى الضرورة الملحة لصون الموارد الحرجية الوراثية واستخدامها على نحو مستدام. وطلبت الهيئة أن يُعدّ تقرير حول حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وأن يُرفع إليها في عام 2013. كما أوصت الهيئة أن تشترك لجنة الغابات والهيئات الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في إعداد التقرير، وذلك بالتآزر مع البرامج الإقليمية والعالمية ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي.

6- وسيتم إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم من خلال نهج موجه نحو البلدان وبلاستناد إلى المعلومات التي توفرها البلدان والدراسات المواضيعية. ويُمكن اعتماد عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم كمثال يُحتذى، كما سيتم ربط العمليتين في ما بينهما.

7- وسيُستفاد في هذه العملية من المبادرات والتجارب ذات الصلة، بما في ذلك سبع حلقات عمل إقليمية عقدتها منظمة الأغذية والزراعة في السنوات العشر الأخيرة، وانبثق عنها 71 تقريراً، فضلاً عن قاعدة بيانات النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية في المنظمة استناداً إلى المعلومات التي وفرتها الدول الأعضاء. وسيُجرى تحليل للمسائل الرئيسية المرتبطة بالموارد الوراثية الحرجية، واقتراح جدول زمني وميزانية لصياغة التقرير، على أن يُحال بعد ذلك إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها الثانية عشرة المقرر عقدها في عام 2009.

8- ورحّب الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عُقد في مايو/أيار 2008 بإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

9- وقد ترغب لجنة الغابات في الإعراب عن تأييدها لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم كإطار للعمل على المستويات الوطنية، والإقليمية، والعالمية، وعلى مستوى المناطق الإيكولوجية؛ فضلاً عن إيجاد طرق محددة لإشراك البلدان الأعضاء في عملية إعداد التقرير. وقد يودّ المندوبون كذلك التقدم بمقترحات لتدعيم العملية، بما في ذلك عبر تحديد مصادر الدعم المالي المحتملة.